

يشير استقصاء الظرفية الذي أعده بنك المغرب برسم شهر ماي¹ إلى تحسن النشاط، حيث بلغت نسبة استخدام الطاقات الإنتاجية 73%.

هكذا، سجل الإنتاج ارتفاعات في فروع «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» و«الميكانيك والتعدين» و«الكهرباء والإلكترونيك»، واستقرارا في فرع «الصناعة الغذائية»، وتراجعا في فرع «النسيج والجلد».

أما المبيعات، فقد شهدت استقرارا على مستوى السوق الداخلية والخارجية على حد سواء. وحسب الفرع، تزايدت مبيعات «التعدين والميكانيك» و«الكهرباء والإلكترونيات»، فيما استقرت بالنسبة لفرع «الصناعة الغذائية». أما «النسيج والجلد» و«الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية»، فقد انخفضت فيها.

وفيما يخص الطلبات، فقد ارتفعت نتيجة لتزايدها في «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» و«الميكانيك والتعدين»، وكذا «الكهرباء والإلكترونيك». وبالمقابل، سُجل انخفاض في «الصناعة الغذائية» وفي «النسيج والجلد».

ومن جهتها، بلغت دفاتر الطلبات مستويات أدنى من المعتاد في جميع فروع النشاط، باستثناء «الكهرباء والإلكترونيك» حيث ظلت في مستوى عادي.

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب المصانع تحسنا في الإنتاج والمبيعات في جميع الفروع باستثناء «النسيج والجلد» حيث يرتقبون استقرار الإنتاج وانخفاض المبيعات، وفرع «الميكانيك والتعدين» حيث يتوقعون انخفاض الإنتاج. غير أن 22% من المقاولات قد صرحت بعدم اليقين فيما يخص التطور المستقبلي للإنتاج، فيما عبرت 28% منها عن عدم يقينها فيما يتعلق بالمبيعات.